

بالصور: تحطيم تمثال "حكيم الثورة" في ذكرى رحيله.. والفصائل تسيطر على إشتباكات عناصر فتح والشعبية



27 يناير 2018 - 04:17

أعلنت شخصيات و فعاليات وطنية فلسطينية في مدينة الدوحة، بمحافظة بيت لحم عن تطويق الأحداث المؤسفة بين عناصر من حركتي فتح والجبهة الشعبية، على خلفية قيام شبان محسوبين على حركة فتح، بتحطيم نصب لجورج حبش في وسط البلدة .

ويصادف اليوم الذكرى السنوية العاشرة لرحيل مؤسس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، حكيم الثورة، جورج حبش، الذي توفي في مثل هذا اليوم، السادس والعشرين من كانون الثاني/يناير من عام 2008.

وقالت مصادر محلية، أن الشجار وقع بعد قيام عناصر من حركة فتح بتعليق يافطات قرب نصب جورج حبش "الحكيم" في بلدة الدوحة من بينها يافطات تمجده.

وهو ما دفع عدد من الشبان من الجبهة الشعبية باتهامهم بالاعتداء على مجسم "نصب الحكيم" فحدثت مشادة بين الطرفين .

وأوضحت المصادر، أن أحد أفراد الأمن قام بإطلاق رصاصة في الهواء لتفريق الطرفين مما أشعل الأزمة أكثر، قبل أن تقوم الأجهزة الأمنية باحتجازه، مضيفاً أن عناصر من الجبهة الشعبية هاجموا منزل رجل الأمن ورشقوه بالحجارة والزجاجات الحارقة ما أدى الى تأزيم الأزمة، ما أدى لتجمهر عناصر من حركة فتح واشتبكوا مع عناصر الشعبية لمدة ساعتين.

وحسب محمد عبد النبي اللحام عضو المجلس الثوري لحركة فتح والذي كان من بين الشخصيات التي ساهمت في انتهاء الخلاف بان الحادثة وقعت حينما قام عدد من افراد حركة فتح بانزال صور لحكيم الثورة تصدى لهم شبان من الجبهة فوقعت اشتباكات بين الطرفين، ولم يؤكد اللحام ما قاله أنصار الجبهة الشعبية من قيام أفراد فتح وهم ملثمين بتمزيق الصور وتحطيم المجسم وقيام أحدهم بإطلاق النار من مسدس الأمر الذي اشعل فتيل المواجهات، وقيام شبان من الجبهة بمهاجمة منزل المتمهم بإطلاق النار، والقاء الحجارة باتجاهه فحضرت قوة من الشرطة لفض المواجهات بين عناصر التنظيم، وخلالها القيت الحجارة باتجاه الشرطة التي استخدمت وسائل تفريق المظاهرات بإطلاق قنابل الغاز والعيارات النارية في الهواء .

بدوره قال الناشط عامر العجوري والمحسوب على الجبهة الشعبية والذي شارك في تهئية الأمور بأن أحد عناصر فتح الملثمين أطلق النار باتجاه شبان الجبهة الذين جاؤوا لمنع انزال الصور وتحطيم المجسم.

وأكد أن ذلك الحدث ساعد في تصعيد الأوضاع وقال: "بأن إلقاء الحجارة باتجاه الشرطة أمر مستنكر مثلما عمل تمزيق الصور، المهم الآن أن الاشتباكات بين عناصر التنظيم قد انتهت، وهناك المزيد من الجهود الوطنية تعمل في تنقية الأجواء .

وأعلن محافظ بيت لحم اللواء جبرين البكري عن اسفه لتطورات الأوضاع على خلفية تمزيق صور وتحطيم مجسم وقال "يجب على كل الأطراف التحلي بالمسؤولية، وخاصة عندما تهبط الأمور عند هذا الحد فنحن أمام مفترق طرق عميق وخطير حيث نواجه كشعب وقيادة وقضية مؤامرات خطيرة عنوانها القدس واللاجئين لنهبط لهذا المستوى لهذا فهذا أمر مؤسف للغاية.

وطالب الجميع بإبداء المسؤولية في تهدئة الأمور وعدم تصعيدها، ولهذا جاء رجال الشرطة الذين يجب أن تكون جهودهم مسنودة من قبل الجماهير لتثبيت الأمن والاستقرار والهدوء".

هذا وعلم ان القوى الوطنية بمجملها وبحضور شخصيات وفعاليات مختلفة من بينهم رئيس البلدية قد اجتمعوا في ساعة متأخرة من هذه الليلة في إطار إنهاء المشكلة وحلها بالكامل.

كما علم أن الشرطة الفلسطينية اعتقلت أحد نشطاء فتح والمتهم بإطلاق النار حيث يعمل في سلك الشرطة، وهو من سكان الدوحة.

